

— ١٦٩ —

وقمت فى الحال بمحييتى إلى فندق « كورتيل » برأس البر ،  
وحجزت حجرة .. وبلغت المركز والنيابة وكل جهات الإدارة  
فى المصيف بمكانى ورقم حجرى للاتصال بى عند اللزوم ..  
وفتحت رثنى لهواء البحر .. واضطجعت قليلا وإذا تعب الشهور  
والأعوام يتجمع فى لحظة واحدة .. وإذا أنا طريح نوم لم أصبح منه  
إلا فى ضحى اليوم التالى ..

وجعلت أذهب يوما إلى فارسكور ، وأبقى يوما فى رأس  
البر .. ثم انكششت حصّة فارسكو إلى ثلاثة أيام فى الأسبوع ..  
ثم انتهى بى الأمر أن صرت لا أذهب إلى فارسكور إلا يوم الجلسة  
فقط ، أى مرة واحدة كل أسبوع .. وقد فرح بذلك موظفو  
النيابة والمحكمة .. فقد كثر ترددهم على رأس البر بحجة عرض  
وارد القضايا على « حضرى » .. ولم تبق عقبة فى سبيل متعبى  
بالمصيف وإقامتى الكاملة فى المصيف إلا قضايا التلبس  
والمحاييس .. أى القضايا التى لا بدلى فيها من استجواب المقبوض  
عليهم من المتهمين ، وانتهى بى الأمر أيضا أن صرت أستدعى  
هؤلاء إلى رأس البر لاستجوابهم .. فيأتون من السجن فرحين مع  
حراسهم يستنشقون هواء البحر .. وسرت الإشاعة بين